

المحاضرة الثالثة : الأنواع الصحفية الإخبارية الخبر الصحفي

ماهية الخبر الصحفي : إن مفهوم الخبر يختلف من زمان ومن مجتمع فمفهوم الخبر السائد في القرن 19 غير المفهوم السائد في القرن 20.... كذلك فإن الخبر في الدول المتقدمة يختلف عن مفهومه في الدول النامية وأيضاً فإن مفهوم الخبر في الدول الليبرالية لا يتفق مع مفهومه في الدول الاشتراكية .

إن الخبر في اللغة العربية واحد والأخبار هو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر والخبر والنبأ جمع أخابير، وهو كل ما ينقل ويحدث به قولاً وفعلًا، فيقال خبرت بالأمر أي علمته ، وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته. وفي القرآن الكريم ،ورد الخبر في مواضع كثيرة من الآيات بمعنى النبأ ، وهو ما اتفقت عليه كثير من المصادر ، فالنبأ هو الخبر وهما مترادفان ، إذ يقال نبأ الرجل نبأ : أخبره وأنبأه الخبر ، وجمع أخبار أنباء ، ونبأه بالشيء أخبره ،

المفهوم الليبرالي للخبر : يقول اللورد نورثكليف منشئ الصحافة الإنجليزية الحديثة أن الشيء الوحيد الذي يساعد على زيادة توزيع الجريدة هو الخبر ،و الخبر هو كل ما يخرج عن محيط الحياة العادية المألوفة ، ويكون مدار حديث العامة والخاصة

ومن بين اجتهادات الباحثين العرب في تعريف الخبر نذكر على سبيل المثال ولا الحصر :تعريف الدكتور حسين عبد القادر للخبر : " هو كل حقيقة حالية وغير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس " في حين الخبر الصحفي في رأي جمال الدين الحمامصي " هو كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار في جريدة ما أنه جدير بأن يجمع ويطلع وينشر على الناس لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر مجموعة من الناس ويرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهها هاما لأداء عمل أساسي او تكليفا بواجب معين إلى آخر يراه الناس واجبا يحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم." نستشف من تعريف جمال الدين الحمامصي أنه يجمع بين المفهوم الليبرالي للخبر من خلال تركيزه على ضرورة أن يثير الخبر اهتمام أكبر عدد من الناس وكذا على مفهوم النظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال تركيزه على ضرورة أن يكون الخبر مفيدا .
ومنه فالخبر الصحفي هو :

- الحدث الصالح للنشر ويكون ذا أهمية بالنسبة للمجتمع ،والذي يجيبنا على الأسئلة التالية :من ؟متى ؟ أين ؟
ماذا ؟ وكيف

- كل حدث جدير بأن ينشر أو يثبت أو يذاع على الناس

-الخبر وصف أني يحظى بالاهتمام

- جمع الحقائق عن الأحداث الجارية

- تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة تمس مصالح أكبر عدد من القراء

صفات الخبر :

الموضوعية : يقصد بالموضوعية في العمل الإخباري ، التجرد و البعد عن الميل و الهوى في انتقاء و عرض القصص الإخبارية و

الدقة : الدقة في الخبر تعني ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دونما حذف يخل سياقها ويعطيها معنى أو تأثيرا مخالفا للحقيقة .

الصدق والصحة : و ، فلا بد من أن يتصف بالصدق والصحة أي يقوم على وقائع صحيحة غير مصنوعة ... ويمكن أن تحدد للخبر الأنواع التالية :

التقسيم الجغرافي للخبر: الأخبار الداخلية : وهي الأخبار التي تقع داخل المجتمع الذي تصدر في الصحيفة الأخبار الخارجية

التقسيم الموضوعي للخبر : الخبر السياسي والإجتماعي

التقسيم الزمني للخبر : وتضم الأخبار المتوقعة وأخبار غير متوقعة .

الأخبار المتوقعة : وهي تلك الأخبار التي يعلم المخبر الصحفي بوقوعها مقدما من حيث مكان وموعد حدوثها

الأخبار غير الموقعة : وهي الأخبار التي لا يعلم المخبر الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها مسبقا .

الخبر الجاهز والخبر المبدع (المصنوع) : ويقصد بالخبر الجاهز ذلك الذي لا يبذل الصحفي جهدا في الحصول عليه ، إنما يأتيه جاهزا من خلال إدارات العلاقات العامة بالوزارات والهيئات أما الخبر المبدع (المصنوع) فهو الخبر الذي يبذل الصحفي جهدا في الحصول عليه فهو من صناعته وإبداعه .

تقسيم الخبر من الناحية التحريرية: تنقسم الأخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين : خبر بسيط وخبر مركب .

الخبر البسيط : هو الذي يتناول واقع واحدة ومحددة ، ويرد الخبر البسيط في الغالب في فقرة واحدة من حوالي 50 كلمة (5 إلى 06 أسطر) وفي بعض الحالات الاستثنائية يمكن أن يمتد على فقرتين ، خاصة إذا كان في حاجة إلى إشباع بواسطة خلفية تحيل على سياق الخبر ، وللاشارة غالبا ما يكون الخبر بداية لإنجاز أنواع صحفية أخرى .

الخبر المركب : هو الذي يتضمن واقعيتين أو أكثر

العناصر الخبرية أو القيم الخبرية : نقصد بالعناصر أو القيم الخبرية تلك المعايير التي تحدد جودة وصلاحية المادة الإعلامية للنشر ، ومن هذه العناصر نذكر :

الجدة والآنية ، الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة ، الضخامة أو العدد أو الحجم : التشويق .
الشهرة، الإثارة : الغرابة والطرافة ، الضخامة العواطف والاهتمامات الإنسانية: الصراع ، المنافسة ، التوقع
والنتائج :

المصادر الصحفية : هي الجهات والأشخاص الذين ساهموا في تزويد أو إنتاج المادة المقدمة إلى الصحيفة ويمكن أن تقسم إلى مصادر حية ، ومصادر إلكترونية ومطبوعة ، كما تقسم أيضا إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية

المصادر الداخلية : وهي المصادر التي تمتلكها المؤسسة الإعلامية وهم مندوبوا الصحيفة ومراسلوها داخل البلاد وخارجها ، كما تنقسم المصادر الداخلية والخارجية أيضا إلى مصادر دائمة أو ثابتة يتردد عليها المندوب الصحفي ، وهم عادة المسؤولين في الوزارات والهيئات والأجهزة الحكومية ، ومصادر مؤقتة وهم أفراد الجمهور العادي الذي يستعين بهم الصحفي في تحرير مادته الصحفية ويتغيرون تبعا لموضوع القضية

أولا : المندوب الصحفي : ويقصد بالمندوب الصحفي الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم الصحيفة إلى جهة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع، لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها

ثانيا : المراسل الصحفي : هو صحفي يغطي الأحداث للصالح الصحيفة التي يتعامل ويتعاقد معها ،

المصادر الخارجية : وهي التي لا تمتلكها المؤسسة الإعلامية بل هي مصادر خارجية تتعاون معها ، فتتوزع الى وكالات الأنباء المحلية والعالمية والقنوات التلفازية الأرضية والفضائية ومحطات الأذاعة والصحف والمجلات .

-النشرات : ويقصد بها تلك النشرات التي تصدرها بصفة دورية العديد من الوزارات والمصالح والهيئات

والسفارات ، هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدرا للعديد من الأخبار الصحفية الهامة

- المؤتمرات الصحفية :

مصادر أخرى :

- زملاء العمل
- الإعلانات
- رسائل القراء
- المجالات

العناوين الإذاعية والتلفزيونية : تعتمد المحطات الإذاعية والتلفزيونية في عرض أخبارها على ثلاث أنواع من العناوين وهي:

- 1 - **العناوين المختصرة:** تعتمد الإذاعة والتلفزيون العناوين المختصرة بهدف شد اهتمام الجمهور وهي عناوين قصيرة جدا ، بحيث لا تعطي تفاصيل عن الأحداث بل تعرضها بطريقة شيقة تدعوا بها المستمعين إلى تتبع التفاصيل والاستماع في نفس الوقت إلى الإعلانات الإشهارية .
- 2 - **العناوين المفصلة** وتعتمد الإذاعة والتلفزيون العناوين المفصلة لإعطاء أقصى معلومات في بداية نشرتها، وتترك الحرية للمشاهد والمستمع حرية الاختيار بين الانصراف ومتابعة الأخبار . ومبررهم أن الجمهور ليس لديه دائما الوقت الكافي لمتابعة الأخبار لذا وجب إعطاؤه تفاصيل هامة في التلفزيون .
- 3 - **العناوين المزدوجة :** تعتمد بعض المحطات العناوين المزدوجة ، فهي تختار بعض الأحداث وتبرزها بعناوين مفصلة وأحداث أخرى بعناوين مختصرة ، وهي بهذه الطريقة تحاول إعطاء تفاصيل عن جزء من الأحداث وفي نفس الوقت شد الاهتمام بعناوين مختصرة عن أحداث أخرى

القوالب الصحفية : ومن هذه القوالب نذكر

- قالب الهرم المقلوب، قالب الهرم المقلوب المتدرج، قالب الهرم المعتدل، قالب الهرم المعتدل المتدرج.

قالب الهرم المقلوب : يعتبر هذا الأسلوب من أقدم أشكال الأخبار وأكثرها ملائمة وأقلها ضرارا، ويقضي هذا الأسلوب بأن نبدأ في تحرير الخبر بالعناصر المهمة أولا وهذه المرحلة تتطلب حاسة إعلامية ذواقة وتدريباً مطولاً ، فلا بد أن تحرك هذه البداية انتباه القارئ وأن تثير اهتمامه والفرق بين المحرر الناجح وغير الناجح يكمن في هذا الاختيار الدقيق لمقدمة الخبر فقد يكون هناك تناقض في موقف إنساني مثير، كالموت الذي يفاجئ عالم أثناء استلامه لجائزته .

إذ تعتبر المقدمة أهم جزء في الخبر حيث تتركز عناصره ، بحيث ينقسم بناء الخبر إلى جزئين هي المقدمة ثم جسم الخبر وفيه ترتب وقائع الخبر حسب أهميتها لا حسب وقوعها الزمني ،ومن ثم ترتب بقية المعلومات بحسب أهميتها تنازليا

قالب الهرم المقلوب المتدرج : ويقوم هذا القالب على التدرج في سرد معلومات الخبر ، بحيث يتضمن مقدمة تضم أهم تصريح في الخبر ، ثم يضم جسم الخبر فقرات متعددة يشرح ويخلص كا منها جانبا من جوانب الخبر وبين كل فقرة وأخرى يذكر معنى تصريح لمصدر الخبر

وتعتمد بنية الخبر وفقا لهذا القالب على عرض التصاريح التي يدلي بها : الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع. ، المسؤولين عن العلاقات العامة ،- الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات

قالب الهرم المعتدل : المعتدل : يشبه هذا القالب القصة في كتابة الخبر فالمقدمة تهيب القارئ بموضوع الحدث ، ثم يعرض التفاصيل الخاصة به في الفترة الثانية وصولا إلى الخاتمة ويفضل الكثير من الصحفيين في الدول الغربية (على وجه الخصوص) هذا القالب في وصف الأحداث الغربية أو المأساوية ، وذلك لتمهيد القارئ للحدث وصولا إلى قلب الحدث.

وفي هذا القالب وضع الهرم طبيعيا ، حيث تكون قاعدته في الأسفل وفي هذه الحالة لا تضم المقدمة أهم ما في الخبر وإنما مجرد تمهيد ، ثم يأتي جسم الخبر ليضم معلومات أكثر أهمية ، وفي الخاتمة أو في أسفل القاعدة تأتي المعلومات الأهم . ولا يستخدم هذا القالب إلا في الأخبار والمتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث الجرائم المثيرة .